

حصار أخبار الأربعاء - اختتام الجولة 14 من محادثات أستانا، والرئيس التركي يعد بزيادة عدد المجنسين السوريين ويدعوهم للعمل في المؤسسات التركية -  
(2019-12-11)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 11 ديسمبر 2019 م  
المشاهدات: 2752



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

#### صور أقمار صناعية لأنفاق إيرانية بين سوريا والعراق

تحفر إيران أنفاقاً لتخزين الصواريخ والأسلحة، وفقاً لصور أقمار صناعية نشرها موقع "Fox News" أمس، الثلاثاء 10 من كانون الأول.

يقدر طول النفق الموجود ضمن قاعدة "الإمام علي" العسكرية، في شرقي سوريا، بحوالي 122 متراً وبعرض 4.5 متر، وعمق أربعة أمتار.

التقطت شركة "Image Sat International" أولى الصور للنفق، في 5 من تشرين الأول الماضي، بعد أن صبت تركيزها على معبر البوكمال - القائم الحدودي منذ حزيران 2018.

تمت تغطية مدخل النفق بعد أسبوعين من الصور الأولى، وظهرت كتل كبيرة من التراب على الجانب المقابل من النفق مع استمرار الحفر.

وبحسب اعتقاد مصادر المخابرات الغربية فإن هذه الأنفاق تستخدم لتخزين الأسلحة.

### وزارة الدفاع التركية: تمّ إبطال مفعول 565 قذيفة هاون في رأس العين

أبطلت القوات الخاصة التركية "الكوماندوز"، مفعول 565 قذيفة هاون في شرقي مدينة رأس العين بريف الحسكة. وأوضح بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، أمس الثلاثاء، أنّ قوات الكوماندوز التركية أبطلت مفعول 565 قذيفة هاون عثرت عليها في منزل شرقي رأس العين السورية خلال عملية أمنية. وأضاف البيان أنّ ميليشيا "قسد" قامت بتفخيخ المنزل بمئات قذائف الهاون، مشيرة إلى أنّ إبطال مفعول القذائف منع حدوث كارثة في المدينة. الوضع السياسي:

### اختتامُ الجولةِ 14 من محادثاتِ أستانا.. وهذه أبرزُ مخرجاتِها

اختتمت اليوم الأربعاء الجولة الرابعة عشرة من محادثات أستانا حول سوريا في العاصمة الكازخستانية نور سلطان. وأكدّ البيان الختامي لمباحثات أستانا على وحدة سوريا وسلامة وسيادة أراضيها، مشدداً على رفض محاولات خلق حقائق جديدة على أرض الواقع في سوريا. ودعا البيان إلى دعم الحل السياسي للأزمة السورية وفق قرار مجلس الأمن 2254 وأكدّ أنّه لا حلّ عسكريّ في سوريا. وشدّد البيان على دعم اللجنة الدستورية السورية ورفض التدخل في عملها، وطالب بإطلاق سراح كافة المعتقلين والأسرى عند جميع الجهات في سوريا. وجاء في البيان أنّ الدول الضامنة اتفقت على الحاجة إلى تسهيل العودة الآمنة الطوعية للاجئين والنازحين إلى أماكن إقامتهم في سوريا وضمان حقّ العودة. وأشار البيان إلى ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لجميع السوريين في جميع أنحاء البلاد دون تمييز وتسييس وشروط مسبقة. ولفت البيان إلى أنّ الدول الضامنة اتفقت على ضرورة القضاء على الجماعات المصنّفة في مجلس الأمن الدولي على أنّها "إرهابية".

كما شدّد البيان على ضرورة إعادة إعمار البنى التحتية من ماء وكهرباء واتصالات في جميع أنحاء سوريا.

الوضع الإنساني:

أردوغان يعدّ بزيادة عدد المجنسين السوريين ويدعوهم للعمل في المؤسسات

دعا الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، المواطنين السوريين الحاصلين على الجنسية التركية إلى الدخول إلى

المؤسسات التركية والعمل بها.

جاء ذلك في كلمة للرئيس التركي، خلال ندوة عقدتها جامعة "Bilkent" أمس، الثلاثاء 10 من كانون الأول، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

تناولت الندوة مواضيع عديدة تخللها حديثه عن عملية منح الجنسية التركية للسوريين وفرص عمل السوريين المجنسين في تركيا، بحسب ما نقله موقع "Kamubulteni" الإخباري التركي.

وقال الرئيس التركي، "منحنا الجنسية التركية لـ 110 آلاف مواطن سوري، ومنحنا 100 ألف مواطن سوري الإقامة، ونفكر حالياً في زيادة عدد المجنسين"، بحسب ما ترجمته عنب بلدي.

وعن أسباب منح السوريين الجنسية قال أردوغان، "لا أريد أن يعيش هؤلاء الناس بشكل غير قانوني في بلدي، فليأخذوا الجنسية وليدخلوا ويعملوا في المؤسسات بسهولة. بين هؤلاء السوريين أشخاص يملكون خبرات وبينهم أطباء ومهندسون وحقوقيون."

### مساعداً أمميةً تعبرُ الحدودَ السوريةَ - التركيةً إلى إدلبَ

عبرتُ قافلةُ مساعداتٍ إنسانيةٍ أمس الثلاثاء، الحدود السورية التركية في طريقها إلى محافظة إدلب التي تتعرض لحملة عسكرية من قبل الاحتلال الروسي وقوات الأسد تسببت بنزوح مئات الآلاف من المدنيين.

وقالت وسائل إعلام تركية إن الأمم المتحدة أرسلت 32 شاحنة مساعدات إنسانية لمدينة إدلب، مشيرة أن الشاحنات عبرت معبر "جيلوغوزو" في ولاية "هاتاي" جنوبي تركيا، وأكدت وصول القافلة إلى محافظة إدلب، موضحة أن المساعدات الإنسانية سيتم توزيعها على المحتاجين في المدينة وريفها.

### المواقف والتحركات الدولية:

### الولايات المتحدة تدرسُ معاقبةَ شخصياتٍ سوريةٍ جديدةٍ تدعمُ نظامَ الأسدِ

كشفت مصادر دبلوماسية على صلة بوزارة الخارجية الأميركية أنه تتم دراسة قائمة جديدة لأشخاص سوريين من أجل إضافتها إلى قائمة أسماء الممولين والداعمين لنظام الأسد وبالتالي فرض عقوبات عليها.

وأوضحت المصادر لـ "تلفزيون سوريا" أن إضافة هذه الأسماء والموافقة عليها يعني مشاركتها في قمع الشعب السوري، وبالتالي ضرورة خضوعها للعقوبات الأميركية بموجب قانون "ماغنيتسكي" الذي ينص على معاقبة منتهكي حقوق الإنسان حول العالم.

في هذه الأثناء، قال النائب الجمهوري في الكونغرس الأميركي وعضو لجنة العلاقات الخارجية (جو ويلسون) في بيان تمّ طرحه في الكونغرس بمناسبة يوم مكافحة الفساد، "إن سوريا اليوم أصبحت علامة بارزة ومثالاً لما يحدث عندما ترفض الحكومات الفاسدة الإصلاح والاستجابة للمطالب السلمية وتردُّ بالعنف."

وأكد البيان "أن نظام الأسد لا يزال يلاحق السوريين بحقوقهم الإنسانية الأساسية، ويقوم بقصف شعبه بشكل عشوائي، ومتعمد، ويعمد إلى تجويع السكان ويقوم بإلقاء اللوم على الولايات المتحدة ودول غربية أخرى بسبب الظروف الكئيبة لبلادهم والشعب السوري. وكل ذلك من أجل حماية سلطة ومصالح المسؤولين الفاسدين الذين هم جزء من شبكة الأسد."

## مقاتلات روسية تعترض طائرات إسرائيلية وتمنعها من تنفيذ ضربات في سوريا

تناقلت وسائل إعلام روسية وإسرائيلية وإيرانية أنباء عن أن الطائرات الروسية اعترضت في الأيام القليلة الماضية طائرات حربية إسرائيلية في الأجواء السورية ومنعتها من تنفيذ ضربات شرق حمص، فيما لم ترد تعليقات رسمية على هذه التقارير. وذكرت بوابة "Avia pro" الروسية نقلاً عن حساب "القدرات العسكرية السورية" على "تويتر" أن المقاتلات الروسية اعترضت في جنوب سوريا مقاتلات إسرائيلية، يعتقد أنها كانت تخطط لشن سلسلة من الغارات الجوية على قاعدة "التيفور" شرق حمص.

وقالت البوابة: "تبين أن الحادثة كانت خطيرة للغاية" ونقلت عن مصدرها قوله إن "المقاتلات الإسرائيلية تراجعت بعد إقلاع طائرتين من طراز سو-35 من قاعدة حميميم بريف اللاذقية."

من جانبها نقلت صحيفة "جيروزايم بوست" الإسرائيلية عن مواقع قالت إنها روسية وإيرانية المعلومات عن إحباط الهجوم الإسرائيلي والذي ذكرت أنه جرى في وقت سابق من شهر كانون الأول/ ديسمبر بالتزامن مع نقل إيران أنظمة دفاع متطورة إلى الأراضي السورية.

آراء المفكرين والصحف:

### قناة روسية: لا عملية عسكرية حالياً في إدلب

قالت قناة تلفزيون روسية إن الوضع الحالي في مدينة إدلب شمالي سوريا "معقد"، ولا توجد أي عملية عسكرية هناك. وقال مراسل "روسيا اليوم" سرجون هدايا، المواكب لمحادثات الجولة 14 من "أستانة" اليوم، الأربعاء 11 من كانون الأول، إنه "لا عملية عسكرية واسعة حالياً في منطقة خفض التصعيد في إدلب الخاضعة لمسؤولية الجانب التركي". وأرجع هدايا ذلك إلى أن "الوضع الميداني في إدلب معقد، والغرب سيستغل ذلك لنسف عمل اللجنة الدستورية التي تعتبر أولوية في المرحلة الراهنة".

### معهد دراسات الحرب: بقاء "بشار الأسد" في السلطة عقبة رئيسية أمام تحقيق السلام في سوريا

كشف تقرير صادر عن معهد دراسات الحرب (ISW) يوم أمس الثلاثاء أن بقاء رأس النظام "بشار الأسد" في السلطة سيظل العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام في سوريا.

وأشار التقرير إلى أن "الأسد" والخلية المقربة منه تُفسد أي مسعى دولي لمعالجة الوضع السوري بالطرق الدبلوماسية، والتي من الممكن أن تشرك مستقبلاً لاعبين أساسيين في ساحة النزاع السوري.

وأوضح التقرير بأن تصرفات "الأسد" وخليته تظهر أنه لن يقبل سوى بالهزيمة الكاملة لخصومه، وهو يتجه إلى القضاء على أولئك الذين تحدّوه من قبل، على غرار ما قام به في محافظتي حلب ودرعا.

وحتّى التقرير المرتبط بوزارة الدفاع الأمريكية، واشنطن إلى إعادة إحياء إستراتيجية إخراج الأسد من السلطة، لأنه لن يتمكّن هو ونظامه المفكّك من الفوز في الحرب على المدى الطويل فيما لو قطعت عنه المساعدات، وحالت دول الغرب دون إعلان انتصاره.

